

**غزة** قرابة مليون نازح من رفح ومعارك ضارية في دير البلح وجباليا

**السيد القائد يعزي المرشد الأعلى والشعب الإيراني**

**مخبر رئيسا لـ 50 يوما وظهران تحقق**



100  
ريال  
16  
نقطة

الثلاثاء 21 أيار/مايو 2024  
13 ذو القعدة 1445 هـ - العدد (1388)



الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net



صرف زكاة الفطر  
والمساعدات النقدية  
للعام 1445هـ

لعدد (500) ألف أسرة فقيرة

بإجمالي (10) مليارات ريال

# محمد مخبر يتولى مهام الرئيس

## حداد رسمي في عدد من الدول العربية

### قائد الأركان: يوجه بفتح تحقيق

# استشهاد رئيسي والسيد القائد يعزي

## تقرير

يعظم لهم الأجر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

بدوره رئيس المجلس السياسي الأعلى، الرئيس مهدي المشاط، باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه.

وأكد المشاط ووقوف اليمن إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والثقة الكاملة بقدرتها على الصبر وتجاوز الصعوبات.

وكان قائد الثورة والجمهورية الإسلامية الإيرانية، السيد علي خامنئي، أعلن أمس الاثنين، الحداد في إيران لمدة 5 أيام، في استشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والوفد المرافق له في حادث تحطم المروحية. كما كلف محمد مخبر تولي مهام الرئيس في إيران خلفاً لرئيسي.

وبحسب الدستور الإيراني، سوف يتولى محمد مخبر، النائب الأول للرئيس الإيراني مهام الرئيس بالإنابة، حتى يتم انتخاب رئيس جديد في غضون 50 يوماً.

وتنص المادة (131) من الدستور الإيراني على أنه في حالة وفاة أو غياب

رئيس الجمهورية لأكثر من شهرين "يتولى النائب الأول لرئيس الجمهورية مهام رئيس الجمهورية، ويتمتع بصلاحياته بموافقة القيادة (المارشدة الأعلى)".

واستشهد الرئيس الإيراني، ووزير خارجيته، ومرافقون لهما، بتحطم صادم لمروحية كانت تقلهم في أجواء أذربيجان الشرقية، بحسب التلفزيون الإيراني.

وتم صباح أمس إعلان استشهاد رئيسي، بعد أكثر من 17 ساعة من البحث عن حطام طائرته.

وقالت وكالة "مهر" الإيرانية إن الرئيس الإيراني ومرافقيه نالوا الشهادة بحادث جوي أثناء أداء واجب العمل شمال غربي إيران، فيما أعلن قائد فيلق عاشوراء التابع للحرس الثوري أن حصيلة تحطم الطائرة المروحية الإيرانية هي 8 شهداء، منهم رئيسي وعبد اللهيان والحاكم العام لمقاطعة أذربيجان الشرقية مالك رحمتي، وآية الله الهاشمي ممثل قائد الثورة والجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي.

وفي السياق قال السيد خامنئي إن نائب الرئيس، محمد مخبر، سيتولى مهام الرئيس وفقاً للمادة (131) من الدستور، حيث يتعين عليه وعلى

رئيسي السلطة القضائية والتشريعية التحضير لتنظيم انتخابات خلال 50 يوماً.

من جانبه أوضح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية أن اجتماع الحكومة قرر تكليف علي باقري القيام بأعمال وزير الخارجية. كما تم تشكيل 6 لجان متخصصة لمتابعة إدارة شؤون البلاد خلال هذه الفترة.

من جانبه أكد الرئيس الإيراني بالوكالة، محمد مخبر، في أول يوم من توليه مهامه، أنه سيواصل طريق الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي من دون أي خلل، خلال جلسة استثنائية مع رئيسي والسلطين القضائية والتشريعية.

وقال مخبر إن المصاب أليم وصعب للشعب والحكومة والقيادة، ولكن نظام الجمهورية الإسلامية متين بفضل قيادته وسيستمر في إدارة البلاد دون أي تقصير.

وفي السياق، شدد المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران على أن "مما لا شك فيه أن السياسة الخارجية التي تعتمدها الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوف تستمر بقوة في ظل القيادة الحكيمة لقائد الثورة الإسلامية".

من جانبه أكد قائد حرس الثورة في إيران، اللواء حسين سلامي، أنه "على عكس ما رُب الأعداء فإن إيران ستواصل مسيرة ثورتها وتقدمها على رغم الحادث الأليم".

### تشكيل لجنة تحقيق

هذا ووجه رئيس الأركان الإيراني، اللواء محمد باقري، بتشكيل لجنة رفيعة المستوى للبدء بالتحقيق في أسباب سقوط المروحية. ووفق الإعلام الإيراني فقد وجه اللواء

## سلامي: إيران

### ستواصل مسيرة

### ثورتها رغم الألم

باقري بتشكيل لجنة تقنية تضم متخصصين عسكريين وحكوميين، من أجل البحث في أبعاد الحادثة.

وأضاف أن اللجان حضرت إلى موقع الحادث في محافظة أذربيجان الشرقية للمباشرة في دراسة أسباب الحادث. وفي السياق ذاته قالت مصادر إيرانية أخرى إن جناب رئيسي وبقية الشهداء سوف تعرض على الطب الشرعي.

ووفقاً لوسائل إعلام إيرانية فإن مراسم تشييع إبراهيم رئيسي والشهداء الذين معه ستقام الأربعاء في طهران.

### السيد نصر الله يعزي

على الصعيد ذاته، تقدم أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، أمس الاثنين، بالعزاء إلى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، والقيادة والشعب الإيرانيين، باستشهاد الرئيس الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، ورفاقه.

وتوجه السيد نصر الله، في برقية، إلى السيد خامنئي، باسم حزب الله ومجاهديه وعوائل شهدائه وجرحاه وعموم جمهور المقاومة، قائلاً: "نشارككم كل مشاعر فقد هؤلاء القادة الكرام ومعانيه، في هذه المرحلة الحساسة، وأنتم تقودون الأمة الإسلامية في صراعها المرير مع قوى الاستكبار والهيمنة".

وقال السيد نصر الله إن السيد رئيسي كان مجاهداً وخدمياً ووفياً، كما أن وزير خارجيته، حسين أمير عبد اللهيان، "حمل راية الدفاع عن المقاومة في كل المحافل الدولية".

ومثلت وفاة رئيسي وعبد اللهيان خسارة كبيرة للسياسة الدولية؛ كونه كان صاحب جهود واسعة وحثيئة لتعزيز سياسة الجوار وبناء الثقة والترويج للحوار في المنطقة. كما كان داعياً للالتزام بالسلام والاستقرار والتنمية في المنطقة.

ولقيت وفاة رئيسي تفاعلاً دولياً واسعاً متضامناً مع الشعب الإيراني، ومقدماً التعازي له ولأسرة رئيسي وكل الشهداء الذين كانوا

معهم. عسكريين وحكوميين، من أجل البحث في أبعاد الحادثة.

### حداد في سورية ولبنان والعراق

وأعربت عدد من الدول العربية عن أسفها البالغ وحزنها بسبب هذا الحادث. وأعلنت الحكومة السورية الحداد الرسمي لثلاثة أيام وتكيس الأعلام.

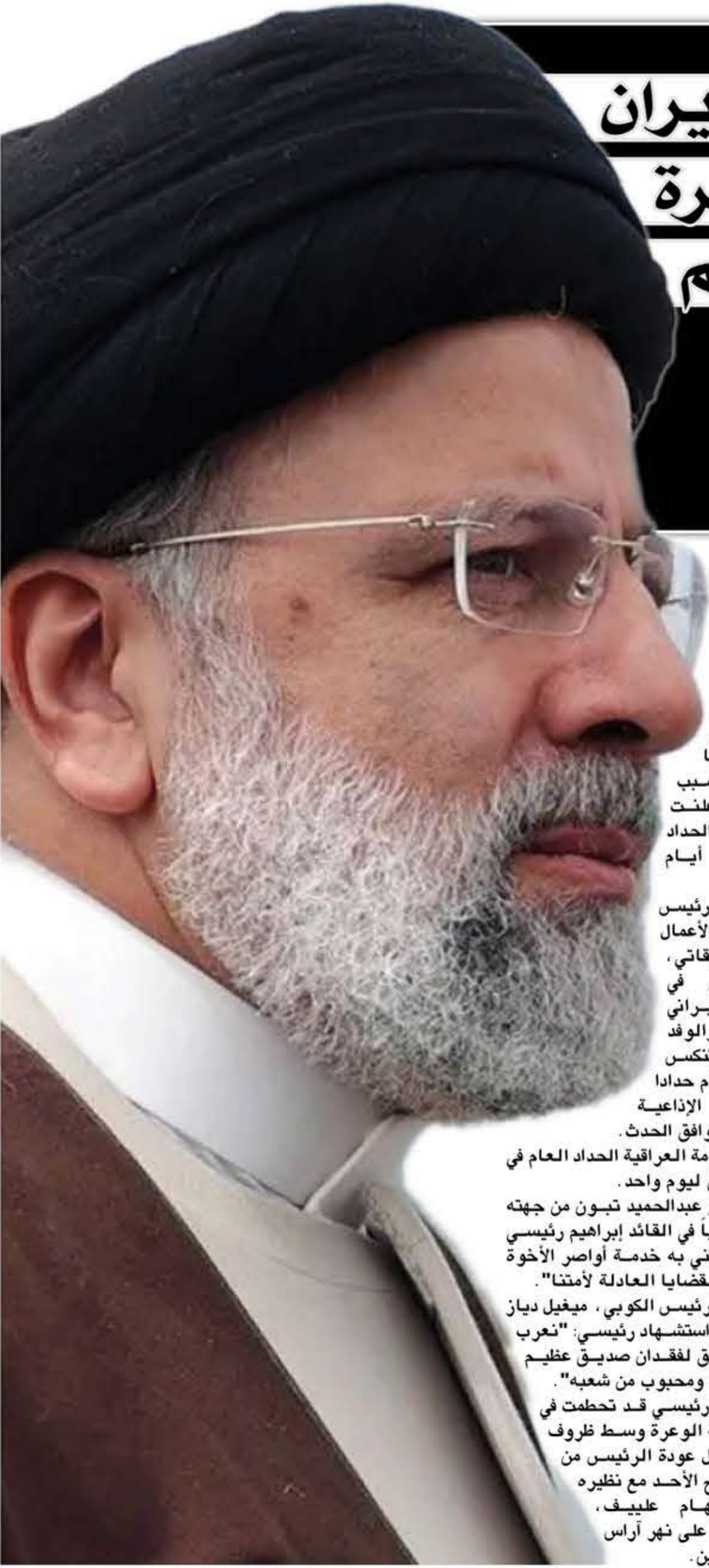
كذلك أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال

في لبنان نجيب ميقاتي، الحداد الرسمي في وفاة الرئيس الإيراني ووزير خارجيته والوفد المرافق بحيث ستكس الأعلام لمدة 3 أيام حدادا وتعديل البرامج الإذاعية والتلفزيونية بما يوافق الحدث.

كما أعلنت الحكومة العراقية الحداد العام في جميع أنحاء العراق ليوم واحد. رئيس الجزائر عبد الحميد تبون من جهته قال: "أفقد شخصياً في القائد إبراهيم رئيسي أخاً وشريكاً جمعتني به خدمة وأصغر الأخوة والتعاون ونصرة القضايا العادلة لأمتنا".

من جانبه قال الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، متحدثاً عن استشهاد رئيسي: "نعرب عن حزننا العميق لفقدان صديق عظيم وسياسي له تقديره ومحبوب من شعبه".

وكانت طائرة رئيسي قد تحطمت في منطقة جلفا الجبلية الوعرة وسط ظروف جوية صعبة خلال عودة الرئيس من حفل حضره صباح الأحد مع نظيره الأذربيجاني، إلهام علييف، لتدشين سد مشترك على نهر آراس الحدودي بين البلدين.





مجاهد الصريمي

## هي التجارة

في العين مما يقترفه ذوو السلطة والمقام العالي مخرزٌ وليس قذى، وفي الصدر غصصٌ لا حصرَ لها، استحالت خناجر تمزق القلوب والأكباد!

فيا حكومة الغواية المتلبسة بالرشاد، المتظاهرة بالصلاح وكلها فساد، نعي أنكم أبعد ما تكونون عن فعل أي شيء في الواقع يوحى - وإن من باب المواساة للشعب الحر الصامد المجاهد - بأنكم رجال جديرون بتحمل المسؤولية التي حملتكم إياها الثورة، وتطلبت القيام بها كاملة غير منقوصة المرحلة الراهنة، لكونكم جسداً نابياً عن روح الثورة، خارجاً عن إرادة الشعب، متطفلاً على المشروع، مخالفاً لسيد الثورة، خاذلاً للمجاهدين: إن قلتم حرفتم الحق، وإن تحركتم تجاوزتم الثوابت، واعتديتم على القيم والمبادئ، وانحرفتم عن سواء السبيل.

يدكم ممدودة إلى كل ضمير حي وفكر نابِه وقلب سليم يحرص على الثورة من التعثر والتلاشي والأفول والضياع؛ بالقيد والكرجاج، وإلى المذبذبين والمرتزقة والمنافقين والمتلونين، وأصحاب الألف وجه، والقادمين إلى ثورة الشعب خوفاً وطمعاً؛ بالحب والعطف والبر والجود والإحسان، ناصحكم عدوً مبين، وخاذلكم المرید لكم الفشل والخيبة، المتربص بكم الدوائر، صادق حرٌّ نقى شريف ووطني يجب استيعابه!

ليتكم ولو لمرة واحدة، مرة واحدة فقط، فعلتم بما يقول سيد الثورة أعانه الله عليكم! فما قال قولاً إلا وجئتم بما يخالفه، ولا أصدر توجيهاً إلا وفعلتم عكسه، ولا أشاد بشيء إلا ودمرتموه، ولا قدم هدىً للناس إلا وجعلتموه حائط صد لهم عن سبيل الله، لا زكاء لنفوسكم، ولا عقول في ذواتكم، حتى ملازم الشهيد القائد تأخذون منها ما يبرر فعالكم المشيئة، وسقطاتكم الكثيرة، وجهالاتكم المركبة، بعد أن تحوروها وتفصلوها بما يناسب وضعيتكم، ويخدم أهدافكم، وتقطعوه عن سياقه وموضوعه.

فمثلاً: عندما يأتي الدواء أو اللقاح من الغربي، نسمعكم تقولون بقول الله: «ما يود الذين كفروا أن ينزل عليكم من خير من ربكم». وقوله: «ودوا ما عنتم»: ولكن في مسألة المبيدات المهربة القاتلة للشجر والبشر، المهلكة للحرث والنسل، اختلف منطلقكم، وتغيرت نظرتكم للعدو ذاته؛ فما لكم كيف تحكمون؟! إذا كانوا لا يودون لنا الخير فلماذا تساعدونهم على جلب الشر إلينا؟! وإذا كنتم حريصين علينا من الضرر في ما يصدره إلينا من دواء في العلن، فلماذا تجلبون لنا المبيدات الممنوع تداولها واستخدامها في العالم خفية، ثم تبررون وجودها، وتدافعون عن جالبيها، وتشجعون على استعمالها؟! أهى التجارة؟! بلى، فما أجرأكم على الله وعباده وبلادهم!

الثلاثاء 21  
أيار/مايو 2024

العدد  
1388

www.laamedia.net



# لقاء موسم للبطاطس في صنعاء



البطاطس .  
وخلال الجلسة الافتتاحية، أكد نائب وزير الزراعة والري نائب رئيس اللجنة الزراعية العليا، الدكتور رضوان الرباعي، أن اللقاء يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادتين الثورية والسياسية. وشدد على ضرورة خروج اللقاء بمقترحات وحلول ملائمة.

البطاطس .  
وخلال الجلسة الافتتاحية، أكد نائب وزير الزراعة والري نائب رئيس اللجنة الزراعية العليا، الدكتور رضوان الرباعي، أن اللقاء يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادتين الثورية والسياسية. وشدد على ضرورة خروج اللقاء بمقترحات وحلول ملائمة.

البطاطس .  
وخلال الجلسة الافتتاحية، أكد نائب وزير الزراعة والري نائب رئيس اللجنة الزراعية العليا، الدكتور رضوان الرباعي، أن اللقاء يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادتين الثورية والسياسية. وشدد على ضرورة خروج اللقاء بمقترحات وحلول ملائمة.

## إبراهيم الحكيم

## .. غيظ الكابوي!

وانكسرت كبرياؤه تكرارا في اليمن، على نحو مخجل ومزّر جدا. فخر صناعاته الحربية، من طائرات الإف 16، ومروحيات الأباتشي، مرورا بطائرات الدرون التجسسية والمقاتلة، ودبابات الإبرامز ومصفحات البرنللي، وسفنه وغواصاته البحرية، قهرها اليمنيون وأحالوها خردة، رغم فارق التسليح! وقبل هذا وذاك، حربه الاستخباراتية وحربه النفسية والدعائية، وحربه الاقتصادية، وغيرها من حروبه وتقنياتها الحديثة وإمكاناتها العديدة، كلها فشلت أمام صمود اليمنيين، من يسميهم "حوثيين" ويصنفهم "إرهابيين" وينعتهم "متمردين" مرحى بالتمرد على الشر والإعطاب، والانقلاب على الظلم والاستلاب، والإرهاب، للأعداء والنهب! ونعم الموقف الصائب، إنكار المنكر، ورفع الضيم، ودفع الظلم، ومنع الجرم، وردع العدوان، وإزهاق الباطل، "إن الباطل كان زهوقاً".

وذروة تجبره المتطرف، أن البشر ليسوا سواء، ولا يمكن أن يساقوا كما الأنعام أو ترويضهم دواباً للامتطاء، ومنهم أحرار أباة للضيم والظلم، أشداء أقوياء. تبين للطاغوت الأمريكي العكس تماماً. أيقن هذا من تجربة مؤامره على اليمن، ونتيجة مغامرته في العدوان عليه، لولا طبع المقاومة لكان أذعن للحق، وأدرك أنه باطل وبحكم القشة، وإن كانت حادة مسنونة، فسنة الله أن تكسر. تخيلوا، 9 سنوات من التآمر العلني والعدوان الكلي، عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً وثقافياً، بواجه التحالف السعودي الإماراتي، ثم بوجهه الحقيقي وحليفه البريطاني و"الإسرائيلي"... دمر وقتل وشرذ وأجرم، إنما لم ينتصر. فشل تحالف الشر العالمي الثلاثي: أميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني، في كسر اليمن وقهر اليمنيين، في إخضاعهم لمشيئته وتسخيرهم لإرادته. تبعثرت عجرفته مرارا،

أن يفعل ما يشاء، يُخضع الجميع بلا استثناء، ويخضع له الجميع بالولاء ويركع بكل أنحاء! ينكل بالضعفاء، ويناور الأقوياء بلا حياة، فيحتل من يشاء، ويحاصر من يشاء، ويبيد من يشاء، حاكم أوحد للعالم، لا يعصيه أحد!! سعى (الشیطان) الأمريكي إلى هذا بالحيلة والغريفة، بالفتنة والوقية، بالخديعة والغيلة، حتى صارت أوهامه "عقيدة"، وظن مع مرور الوقت أنها حقيقة، وأنه النظام العالمي، والقانون الدولي، والإرادة الدولية، ولا رأي إلا ما يراه!! نسي راعي البقر الأمريكي (الكابوي) أن البشر ليسوا أبقارا ولا أثوارا، وإن تطبع رهط منهم بطباع الأبقار ومكنوه من حلب ضرورهم حتى تجف، وتطبع البعض الآخر بطباع الأثوار ومكنوه من امتطائهم وقودهم لردع من اختلف!! غاب عن بال هذا الكابوي الأمريكي المتعجرف، في غمرة غروره المنصرف،

بفان



## ورطة الولايات المتحدة في اليمن

مركز أبحاث أمريكي: هجمات البحر الأحمر تكشف تآكل قيادة أمريكا في المنطقة

# «فورين بوليسي»: قوات صنعاء تتفوق على بحرية واشنطن

تقرير

«بعد عشرين عاماً من عمليات الانتشار غير المتنازع عليها إلى حد كبير في الشرق الأوسط، أصبح لدى البحرية الأمريكية الآن خصم يرد بإطلاق النار: الحوثيين في اليمن»، مضيئة: «لكن الخبرة المتزايدة في مجال الدفاع الصاروخي والطائرات بدون طيار لا تتفوق على الاستنزاف الضار للذخائر الدقيقة».

وأوضحت المجلة أنه «في الصراع مع الحوثيين، استهلكت البحرية من صواريخ توماهوك الهجومية البرية في يوم واحد عدداً أكبر مما اشترته في عام 2023 بأكمله»، لافتة إلى أنه «في المقابل يمكن للحوثيين استبدال جميع المعدات التي دمرتها الهجمات الأمريكية».

وكانت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية ذكرت في وقت سابق أن الولايات المتحدة استخدمت في ضربات أول يوم من العدوان على اليمن أكثر من 80 صاروخ «توماهوك»، في حين أنها اشترت 55 صاروخاً من هذا النوع خلال عام 2023 بأكمله.

كما ذكر موقع «بريكينغ ديفينسر» العسكري الأمريكي، في تقرير له الخميس الماضي، أن البحرية الأمريكية تبحث عن حلول لخفض تكاليف عمليات مواجهة هجمات قوات صنعاء، بعد أن أكد وزير البحرية في نيسان/أبريل استنفاد ذخائر دفاعية بقيمة ملياري دولار.

وتؤكد القوات المسلحة اليمنية أن عملياتها البحرية ضد السفن الصهيونية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وكذلك السفن الأمريكية والبريطانية تأتي انتصاراً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن.

قادته السعودية للعدوان على اليمن، ولكن بعد ذلك تغير الكونجرس وانتقد دول الخليج عندما واجهت طريقاً مسدوداً في ساحة المعركة مع اليمنيين.

وقال إنه «يُنظر إلى الحملة الأمريكية الحالية ضد الحوثيين في الرياض وأبوظبي على أنها عملية محدودة التصميم، ومن غير المرجح أن تحل معضلات السعوديين والإماراتيين، والأسوأ من ذلك أن مشاركتهم قد تنقلب ضدهم، وتؤدي إلى استئناف هجمات الحوثيين على مدنهم».

وبخصوص موقف دول آسيا، قال التقرير إن «الأنشطة البحرية الهندية لم تدفع بحكومة الهند إلى الانضمام إلى العملية الأمريكية أيضاً، ويعود هذا في الغالب إلى رغبة نيودلهي في الحفاظ على تقاليد عدم الانحياز، على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري».

وخلص التقرير إلى أن أزمة البحر الأحمر بشكل عام، تسلط الضوء على عجز الولايات المتحدة عن حشد شركائها خلف قيادتها، وعلى المدى الطويل تنبئ بالصعوبات المتزايدة التي تواجهها واشنطن في تشكيل البنية الأمنية للشرق الأوسط.

### تفوق يمني على الخبرة الأمريكية

في خط مواز، قالت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية إن عمليات قوات صنعاء في البحر الأحمر تستنزف الذخائر الدقيقة للبحرية الأمريكية بشكل ضار، وأن الغارات على اليمن في اليوم الأول استهلكت أكثر مما تم شراؤه خلال العام الماضي بأكمله من صواريخ «توماهوك».

وذكرت المجلة في تقرير حديث أنه

وفي فقرة حملت عنوان «إحباطات أوروبية وخليجية من الاستراتيجية الأمريكية»، قال التقرير إن «الحلفاء الأوروبيين كانوا متشككين، حيث أعربوا عن عدم موافقتهم على دعم واشنطن للعملية الإسرائيلية في غزة، وشككوا في الأهداف الاستراتيجية لعملية «حارس الزدهار»، ونتيجة لذلك، في 19 شباط/فبراير الماضي، أعلن الاتحاد الأوروبي عن عملية «اسبيدس»، وهي عملية أمنية بحرية خاصة به».

وأوضح التقرير أن «إنشاء عملية «اسبيدس» أثار التوترات بين المسؤولين من جانبي المحيط الأطلسي»، مشيراً إلى أن «مسؤولين أمريكيين قالوا إن «اسبيدس» تبعث برسالة الفرقة بين حلفاء الناتو بدون تقديم بديل موثوق به على المستوى العسكري».

وبحسب التقرير فإن «العملية الأوروبية لها مشكلاتها، خصوصاً فيما يتعلق بالقدرات البحرية المتواضعة التي توفرها الدول المساهمة، فحتى اليوم، تعتمد العملية فقط على أربع سفن حربية لمواجهة هجمات الحوثيين، ويعاني الأوروبيون أيضاً من محدودية قدرات الدفاع الجوي».

وأضاف أن «رد الولايات المتحدة على أزمة البحر الأحمر قوبل بعدم الثقة من جانب الشركاء في الخليج، ومن بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي الستة، انضمت البحرين فقط إلى عملية «حارس الزدهار»».

ويرى التقرير أن السعودية والإمارات شعرتا بالإحباط من تطور موقف الولايات المتحدة فيما يتعلق بالعدوان على اليمن، وأن من وجهة نظرهما، دعمت واشنطن في البداية التحالف الذي

رسمت الولايات المتحدة، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، التصور الاستراتيجي للرد على عملية «طوفان الأقصى»، والذي يقوم، في جانب رئيس منه، على حصر المواجهة في قطاع غزة، ومنع امتدادها إلى مناطق أخرى في المنطقة، إلا أن اليمن، بتدخله العسكري إلى جانب محور المقاومة، أطاح بهذا التوجه الأمريكي، ودخلت صنعاء في معركة مباشرة مع واشنطن، التي اعتبرت إقدام اليمن على إغلاق الممرات المائية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، في وجه الملاحة الصهيونية ومن بعدها الأمريكية والبريطانية، انتقالاً من التهديد التكتيكي المرحلي إلى المستوى الاستراتيجي الدائم، وهو ما يمس جوهر فكرة الولايات المتحدة عن الإمساك بقرار العالم عبر التحكم بالبحار والمحيطات والممرات المائية.

حول هذا، قال مركز «المجلس الأطلسي» الأمريكي لأبحاث الشؤون الدولية، إنه بعد ستة أشهر من إطلاق إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عملية «حارس الزدهار» فإن أكبر مشكلة تواجه البيت الأبيض هي فشل الولايات المتحدة في حشد الشركاء والحلفاء خلف قيادتها.

وأكد المركز، في تقرير حديث له، أن هجمات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر «تسلط الضوء على تآكل القيادة الأمريكية في المنطقة»، حيث فشلت الولايات المتحدة في حشد الدعم الإقليمي والدولي لعملية «حارس الزدهار» التي أطلقتها من أجل مواجهة تلك الهجمات، الأمر الذي يكشف عن صعوبات متزايدة تواجه واشنطن.



## خيبة إماراتية في صحيفة صهيونية

# لماذا لم تجهز «إسرائيل» على حماس بعد؟

"يتحسر الكاتب على أن إسرائيل لم تحقق أهدافها ولم تقض على حماس ولم تعد الرهائن بالقوة، وأن محور إيران - كما وصفه - ينتصر"

سالم الكتبي\*  
صحيفة «القدس» الناطقة بالعبرية

ترجمة خاصة: إياد الشرفي

ضد "الإرهابيين" إلى اضطرابات وعدم استقرار في معظم أنحاء الشرق الأوسط، مما يكشف التأثير الجيوسياسي لحرب غزة على الأمن والسلام، خاصة في الدول العربية القريبة من القطاع.

ولا بد من إحياء النقاش حول العلاقة بين المكونات العرقية والدينية المتنوعة (العرب والأكراد والأوروبيين والمسلمين والمسيحيين وغيرهم) الذين يعيشون في وطن واحد، كما هو الحال في العديد من الدول العربية، مثل الأردن ولبنان، حيث يتم استغلال هذا التنوع للتحريض على العداة والكراهية، بدعم من الجماعات "الإرهابية" الموالية لإيران.

وقبل كل شيء، يتوافق هذا مع الهيمنة الضخمة لوسائل الإعلام الجديدة، في مقدمتها منصات وشبكات التواصل الاجتماعي، والتراجع الهائل في دور وسائل الإعلام التقليدية ومدى وصولها. لقد ضاعت قدرتها على التحكم بتوجهات الناس والرأي العام نحو مواقف عقلانية، خاصة بين الشباب، حيث أصبح من الصعب تغيير المواقف والمعتقدات بناءً على "تيك توك".

وفي معظم الحالات، أصبح زمام الأمور الآن في أيدي أصحاب النفوذ وقادة الرأي على وسائل التواصل الاجتماعي، الذين ينتمي الكثير منهم إلى أيديولوجيات متطرفة ويتبعون أجندات مشكوكاً فيها مؤيدة لإيران.

\* محلك سياسي إماراتي ومرشد سابق للمجلس الوطني الاتحادي

الحركة، وهو ما يشير إلى اختلاف معايير النصر والهزيمة بين الجيوش النظامية والتنظيمات الميليشيائية.

لقد لحق بصورة "إسرائيل" ضرر لا يمكن إصلاحه، كما تكبدت خسارة استراتيجية كبيرة، ليس لأنها تعرضت منذ أشهر لواحدة من أسوأ المواجهات في تاريخها مع "الإرهاب"، بل لأن تماسكها الداخلي اهتز سواء بسبب تآكل الثقة في أداء الأجهزة الأمنية والعسكرية. المؤسسات، أو بسبب الخلافات السياسية العميقة داخل المجتمع "الإسرائيلي"، والتي تحولت إلى حد كبير حول صفقات الرهائن.

وكل هذا سيظهر إلى النور عندما تصل "إسرائيل" إلى لحظة المساءلة الحتمية، حيث سيتم إجراء تحقيق شامل في كل الأحداث منذ الهجوم الإرهابي الدموي الذي وقع في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول للكشف عن المسؤولية عن الأخطاء التي أدت إلى وفاة نحو 1200 مدني، أغلبهم من "الإسرائيليين"، واحتجاز نحو 240 رهينة، على أيدي "إرهابيي" حماس في قطاع غزة، وهو سبب رئيسي لإطالة أمد الحرب في كافة جوانبها العسكرية والاقتصادية والسياسية والأمنية.

بالإضافة إلى ذلك، أدت هذه المعركة

نفسى أن حسابات "إسرائيل" مع الحركات والمنظمات الأخرى الموالية لإيران، وخاصة حزب الله اللبناني، لا تزال معلقة، لأن أمن شمال "إسرائيل" يعتمد على قرارات الجماعة الموالية لإيران ومواقفها غير المتسقة، والتي يصعب في كثير من الأحيان قبولها، ولا التنبؤ بها، سواء من حيث التصعيد أو التهدئة.

إن التحدي السياسي والتفاوضي الأكبر والأكثر تعقيداً الذي تواجهه المنطقة وجميع الأطراف الدولية المشاركة في وقف التصعيد وإنهاء الحرب في غزة هو سد الفجوة بين مطالب "إسرائيل" واحتياجاتها الأمنية، والشروط التي حددتها حركة حماس "الإرهابية".

لدى الجانبين أهداف متناقضة إلى حد كبير:

إن استعادة الشعور بالأمن لدى "إسرائيل"، ناهيك عن قوة الردع والهيبة العسكرية، يتطلب هزيمة حماس، رأس الحربة الإيرانية، وتطهير قادتها المتطرفين، وإعادة الرهائن بالقوة، كما وعدت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في 2013، بداية الحرب.

في المقابل، ومن الناحية الاستراتيجية، فإن شروط حماس تعني في الأساس هزيمة "إسرائيل" وانتصار

إن التأثيرات المولية لإيران تعكر مياه الأيديولوجية في الشرق الأوسط وبقية العالم.

إن التطورات الأخيرة والمتسارعة في أزمة قطاع غزة هي دليل واضح على الوضع المتوتر في الشرق الأوسط برمته. وبغض النظر عما إذا كانت "إسرائيل" وحركة حماس "الإرهابية" قد توصلتا إلى اتفاق، فإن جميع الخيارات تظل مفتوحة، خاصة وأن أي اتفاق لن يعني نهاية الحرب أو بداية حقبة جديدة من الهدوء؛ بل سيكون الوقت قد حان للاستراحة وإعادة ترتيب الأوراق، حيث يتخلص الطرفان من الضغوط الداخلية والخارجية التي يواجهانها لإنهاء الحرب.

في الأساس، طبيعة هذه الحرب لا تتعلق بهذه المساحة الجغرافية الضيقة (365 كيلومتراً مربعاً)، ولا بموقف الحركة "الإرهابية"، بل ترتبط بالصراعات الإقليمية والدولية المستمرة.

وليس سراً أن حماس هي إحدى الميليشيات الرئيسية التابعة لإيران. وفي ضوء الاكتشافات العديدة منذ بداية الحرب، لم يعد من الممكن إخفاء العلاقة بين الاثنين.

وحتى لو خفت حدة التوترات بين "إسرائيل" وإيران مؤقتاً، وكان الطرفان راضيين بتعديل قواعد اللعبة وفقاً للرسائل العسكرية المتبادلة، فإن المواجهة بينهما لم تنته بعد. ومن المرجح أن يكون هناك المزيد من الجولات والحروب بالوكالة في المستقبل، وربما حتى مواجهة مباشرة. ولا ينبغي أن

إنه خبر جلل. الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، ووزير خارجيته، حسين أمير عبد اللهيان، وعدد من المسؤولين الإيرانيين، شهداء بحادث تحطم مروحية كانت تقلهم. من حيث المبدأ، يعتبر خبر تحطم طائرة أمرا مألوفا، أيا كان ركابها، وقد تكون من الصدفة النادرة أنها تقل رئيسا وعدة مسؤولين، وهناك سوابق، منها مثلا حادث تحطم طائرة كانت تقل الرئيس البولوني، وأدت إلى وفاته.

استشهدا رئيسي ورفاقه..

## حادثة عادية أم مدبرة

دمشق - أحمد رفعت يوسف

حدث، مهما كان. وفي إيران سابقة على ذلك، عندما اغتيل الرئيس محمد علي رجائي، في بدايات الثورة الإيرانية. مع معظم أفراد حكومته، بتفجير إرهابي أثناء مهرجان خطابي في طهران.

كما أنها لن تؤثر في موقع ومكانة إيران وموقفها من الصراعات والقضايا الإقليمية والدولية، لأن هذه الأسس لا تتوقف على الأشخاص، وإنما تحددها مؤسسات الدولة، وما تمتلكه من عوامل قوة وثوابت في السياسة.

لكن ما نستطيع تأكيده أن تأثيرات الحدث - لو ثبت أنه مدبر - ستكون وبالا على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، المأزومين أساسا في مستنقع تداعيات «طوفان الأقصى»: لأن هذا سيغلق كل الأبواب أمام أي محاولات للتهديئة، وسيزيل كل الخطوط الحمراء في قواعد الاشتباك، وسيفتح ما بقي من أبواب مغلقة في صراعات المنطقة والمواجهة مع العدوين الأمريكي و«الإسرائيلي».

ومع صعوبة التأكد حاليا من أسباب المأساة، فيما إذا كانت حادثا عاديا أم أنها مدبرة، فلا بد من انتظار نتيجة التحقيقات، وهذا يعني أن كل الاحتمالات واردة.

فستكون تداعياته خطيرة جداً، لأن الأمر لن ينظر إليه حينها على أنه طال رئيس إيران، وإنما على أنه حدث دولي خطير جداً؛ لسببين:

الأول: أن إيران ليست مجرد دولة عادية، وإنما تلعب دوراً رئيسياً في تحديد مصير منطقة غرب آسيا، التي تعتبر على مدى التاريخ المؤشر إلى هبوط وصعود الإمبراطوريات والدول العظمى، بما فيها من صراعات شرسة، منها الصراع الوجودي مع العدو الصهيوني، والصراع على خطوط إنتاج ونقل الطاقة، والصراع على المضائق والممرات البحرية، وعلى خطوط التجارة الدولية... ونتيجة هذه الصراعات هي التي ستحدد موازين القوى والقوة، وحجوم الدول، في المنظومة الإقليمية والدولية التي تتشكل، وستترسم على أساسها الخريطة الجيوسياسية للمنطقة والعالم.

الثاني: لا يمكن السماح بأن يستخدم أسلوب اغتيال رؤساء الدول بهذا الشكل؛ لأنه يتجاوز كثيراً كل الخطوط الحمراء للأعراف والقوانين الدولية، ويفتح الباب أمام فوضى عارمة في العلاقات الدولية؛ لأن من يقتل الرئيس الإيراني يمكن أن يقوم بذلك مع الرئيس الروسي، والصيني، ومع أي رئيس آخر في العالم.

بالتأكيد أن الصراعات التي تديرها أجهزة الاستخبارات لا تجري على المسرح المكشوف، إنما تدور في الغرف السرية وخلف الكواليس؛ ولكن في حال كان الحادث مدبراً فلن تستطيع أجهزة الاستخبارات التي قامت بالعملية إخفاء كل الحقائق، لأن الأطراف المقابلة، ومنها إيران، تمتلك ما يكفي من القدرات الاستخباراتية والتكنولوجية، للوصول إلى الحقائق، ولديها من الإمكانيات والقدرات على اتخاذ القرارات وتنفيذها.

وفي هذه الحالة ستكون تداعيات الحادثة خطيرة جداً في الصراعات الجارية في المنطقة، وفي مقدمتها الصراع العربي - «الإسرائيلي»، والتطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، منذ عملية «طوفان الأقصى»، والمأزق الأمريكي - «الإسرائيلي»، بسبب الإخفاق في تحقيق أي من أهداف العدوان، بعد أكثر من سبعة أشهر عليه.

من خلال معرفة أسس النظام السياسي في إيران، نستطيع التأكد أن الحادثة - رغم مأساويتها، والكاريزما التي كان يتمتع بها المرحومان، رئيسي وعبد اللهيان - لن تؤثر نهائياً في الوضع الداخلي، ولن يحدث أي فراغ في السلطة، وسيتم انتخاب رئيس جديد، وتشكيل حكومة جديدة، بحسب الدستور الإيراني، لأن نظام الحكم فيها قائم - بكل مفاصله، بما فيه موقعا المرشد والرئيس - على مؤسسات منخبة، قوية وراسخة وفاعلة، وتستطيع تجاوز أي

ومع أنني لست من أنصار نظرية المؤامرة في كل شيء؛ لكن هناك عدة مؤشرات لا يمكن تجاهلها، ولا بد من التوقف عندها.

• كيف يمكن أن يُسمح لطائرة تقل رئيس البلاد وعدداً من المسؤولين أن تطير في ظروف جوية سيئة، خاصة وأن التقنيات الحديثة تمكن من توقع حالة الطقس بدقة؟ وهذه الملاحظة لا تعني اتهام جهات إيرانية بإعطاء معلومات، أو إحدائيات غير دقيقة؛ لأن هذا الأمر عملياً شبه مستحيل، إنما يفتح الباب واسعاً على توقع بأن نشرة الطقس لم تكن تدل على أي حالة خطيرة على الطيران، وجرى التلاعب بحالة الطقس، بواسطة التقنيات الحديثة، وهي باتت موجودة ومعروفة. وما يزيد من مشروعية هذا التساؤل أن الحادث وقع في منطقة مختارة بعناية، تتميز بوعورتها، وبصعوبة الوصول إليها.

• كيف لم يؤثر الطقس العاصف على الطائرتين اللتين كانتا ترافقان طائرة رئيسي؟ وأين ذهبت الطائرتان بعد الحادث ولم تشاركاً في الإنقاذ وإرشاد طواقم الإسعاف لتحديد مكان الحادث؟ وهذا يفتح الباب على احتمال التشويش والتحكم الإلكتروني بهذه الطائرات، بما فيها طائرة رئيسي، حتى فقدت قدرتها على التحكم وتحديد المواقع.

• تزامن الحادث مع التحرك المشبوه لطائرة تتبع لسلاح الجو الأمريكي، من طراز (C-17 RCH34) هبطت في العاصمة الأذربيجانية باكو، قبل الحادث، وغادرت بعد الحادث مباشرة.

• التغريدات التي أطلقها الناطق باسم قوات الاحتلال الصهيوني، وعدد من كبار المسؤولين الصهاينة، والتي تقول إن يد «إسرائيل» طويلة.

بالتأكيد هي تساؤلات مشروعة، حول حدث استثنائي، خاصة وأن إيران اليوم ليست مجرد دولة عادية، وإنما هي من أكثر الدول التي تساهم في رسم معالم المنظومة الإقليمية والدولية المتعددة الأقطاب، التي تتشكل على الساخن والبارد، لورثة منظومة القطب الواحد برأسها الأمريكي، الذي ملأ العالم حروباً وقتلاً ودماراً على مدى أكثر من ثلاثة عقود. هذا يجعل الاحتمالات واردة، بين أن يكون سقوط الطائرة حدثاً عادياً تصادف أنه طال طائرة رئيسي، أو أن يكون مدبراً تقف وراءه أجهزة استخبارات عدة دول؛ لأن من المستحيل القيام بهذا عمل من قبل دولة واحدة، مهما بلغت قوتها وقدرتها.

كما أن التحقيقات في الحادثة لن تقتصر على إيران، لأن الحدث كبير، وتأثيره لا يتوقف فقط على إيران. وفي حال بينت التحقيقات أنه حدث عادي، حينها سيكتب أنه جرى على الرئيس رئيسي ورفاقه قوانين الحياة العادية، بغض النظر عن مواقعهم. أما في حال كشفت التحقيقات أن الحادث مدبر،



## أبو جبريل: الكثير من المبيدات المستوردة مُتاكفة وتُنتشر السرطانات والأمراض القاتلة

### تجار المبيدات الضارة قتلوا وعلى الجهات الرسمية مواجهة نشاطهم الإجرامي

هم عند الله سبحانه وتعالى مجرمون، حسابهم عسير، وينبغي للجهات الرسمية أيضاً أن تواجه نشاطهم الإجرامي؛ لأنه نشاط إجرامي بكل ما تعنيه الكلمة.

• المزارعون من جانبهم عليهم أن يتقوا الله؛ لأنهم عندما يستخدمون تلك المكافحات والمبيدات، التي أصبحت مبيدات بشرية وليس للحشرات، للبشر، من أجل الحصول على المال، وطمعاً في المال، فهم يتحملون الإثم الكبير، والوزر الكبير، بما يوصلونه من أضرار إلى الناس، إلى المجتمع، وهي قضية خطيرة جداً.

محاضرة 28 رمضان 1444 هـ  
19 نيسان/أبريل 2023 م

فلا يبالي بما ترتب على ذلك، من إلحاق ضرر كبير بحياة الناس، بصحتهم، وما يترافق مع ذلك من ضائقة مالية، من كلف مالية في العلاج، في الرعاية الطبية... وغير ذلك.

• هناك من الإشكاليات المؤثرة في الناس من المجال الزراعي إشكالية المبيدات الفتاكة، كما قلنا. يمكن أن ينتج الناس مكافحات، مبيدات، وما يحتاجه المزارع من الأسمدة وغيرها؛ لكن بطريقة صحيحة. ما يُستورد، كثير منه فتاك، ضار جداً بصحة الناس. ولذلك نُذكر، سواء الذين يستوردونها من التجار، وإثمهم كبير، عندما يكون ما يستوردونه قاتلاً للناس، ينشر السرطان، ينشر فيروس الكبد، ينشر الأمراض القاتلة، فهم قتلوا.

• البعض يتاجر في المضار، التي تقتل الناس في صحتهم، وقد تقتل الناس، مثلما هو حال من يتاجر بالمبيدات الضارة جداً بصحة الناس، والتي تسبب للناس مرض السرطان، أو فيروس الكبد، أو أيًا من الأمراض القاتلة، التي تقتل الناس. فنتيجة للكسب المادي، والإضرار المادي، لا يبالي (التاجر ومن يقف وراءه) بما ينتج عن بيعه وشراؤه، من إلحاق ضرر كبير بالكثير من الناس، على مستوى المتاجرة في ذلك، وعلى مستوى الاستخدام لذلك.

• الكثير من المزارعين قد يتجه إلى استخدام تلك المبيدات؛ بهدف الحصول على المال؛ لأنه يريد أن يُنتج من محاصيله الزراعية، أو يريد أن يسارع القات في «البزعة»، وأن يجني من وراء ذلك المال،

تتحول إلى سموم فتاكة، تنال من صحة الناس عندما يتناولون تلك الخضروات، عندما يأكلون من تلك المنتجات، فينالهم الضرر في صحتهم، بعض المكافحات وبعض المبيدات تتحول إلى سموم تدمر إما الكبد أو تلحق به أضراراً صحية كبيرة في جهازه الهضمي... وفي أي حال من الأحوال، كم أنواع الأمراض التي يمكن أن تصيب الإنسان نتيجة تلك السموم؟

محاضرة 9 رمضان 1441 هـ  
5 أيار/مايو 2020 م

• هناك تركيز كبير على التحذير من المضار في الإسلام، سواء طريقة الاستخدام للحلال، من خلال الإسراف في الحلال مثلاً، بالطريقة التي تسبب الضرر للإنسان صحياً، أو تناول أشياء معينة بطريقة تكون ضارة، تأتي هنا مثلاً إلى أهمية التغذية الصحية السليمة، كيف تقدم هذه الأشياء التي أحلها الله لنا سليمة من المضار، بدءاً من الزراعة، هناك الكثير مثلاً من الخضروات، البقوليات، الاحتياجات التي يستهلكها الناس، وتبدأ المشكلة من عند المزارع عندما يستخدم المكافحات والمبيدات الضارة جداً، التي تضر بالإنسان، التي



المستوى من الفتاكة، أنه على يده وبسببه انتشر مرض السرطان فقتل إنساناً هناك وامرأة هناك وطفلاً هناك، ويأتي يوم القيامة ولديه ملف، ملف قتل، ملف أنه قاتل... فضي الدنيا يقول: الحمد لله، أنا ما قتلت ولا واحد يأتي يوم القيامة وقد قتل عدداً كبيراً من الناس بالسرطان؛ لماذا؟ لأنه استخدم مكافحات معينة، مبيدات معينة معروف عنها أنها قاتلة، أنها تسبب السرطان، مشكلة خطيرة جداً.

محاضرة 12 رمضان 1440 هـ  
17 أيار/مايو 2019 م

• (ينبغي أن تتجه الدولة) لدعم المزارعين والعناية بالمحاصيل الزراعية والعناية بسلامتها، والعناية حتى على المستوى الصحي، في مكافحة المبيدات القاتلة التي تبديد البشر وليس فقط تبديد الحشرات أو الآفات التي تصيب الزراعة، بل تبديد الإنسان بأكمله في الأخير بالسرطان أو بغيره، والعناية بالجودة، العناية بالإجراءات السليمة في العملية الزراعية في كل مراحلها...

• عندما نأتي إلى مشاكل أخرى في المعاملة، في الغش في استخدام المبيدات الضارة بالناس، والتي ينتشر بسببها المرض، أنواع كثيرة من الأمراض الفتاكة، بما فيها السرطان، تخيل عندما يصبح البعض من المزارعين متحملاً لوزر بهذا

## المبيدات في منظور السيد القائد



أولت ثورة الـ 21 أيلول/سبتمبر 2014 أهمية بالغة للتنمية الزراعية، ولا يخلو خطاب أو محاضرة لقائد الثورة، السيد عبد الملك الجوشي، حول النهوض بالقطاع الزراعي حتى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتحرر من هيمنة دول الاستكبار العالمي، من إشارة إلى ضرورة توفير منتجات ومستلزمات الزراعة السليمة والصحية، من بذور ومبيدات وأسمدة وغيرها، محذراً بدرجة كبيرة من المبيدات المستوردة، فمعظمها سامة وذات تأثيرات تدميرية للأرض والإنسان، وموجهاً في السياق ذاته الجهات المختصة بمنع دخول تلك المبيدات إلى اليمن، والعمل على إنتاج البديل الآمن والصحي.

ووصف سيد الثورة في محاضرته الرمضانية، بتاريخ 28 رمضان 1444 هـ/ 19 نيسان/أبريل 2023 م، المستوردين للمبيدات (الفتاكة) التي تسبب أمراضاً قاتلة للناس، بأنهم «قتلة» و«مجرمون»، و«ينبغي للجهات الرسمية أن تواجه نشاطهم الإجرامي؛ لأنه نشاط إجرامي بكل ما تعنيه الكلمة»، مؤكداً أنها «قضية خطيرة جداً».

وكون مبيدات الآفات الزراعية تُعد من القضايا الهامة والخطيرة، كما تعتبر إحدى القضايا التي شغلت الرأي العام مؤخراً، مع تحول بلادنا إلى سوق مفتوحة للمبيدات الفتاكة، التي تزيد إدخالها إلى البلاد بطرق مختلفة، بينها مبيدات محظورة وممنوعة مضرّة بالبيئة والإنسان وتؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في الأمن الغذائي للبلاد. تنشر صحيفة «لا» في هذه المساحة أبرز ما جاء في بعض خطابات ومحاضرات سيد الثورة عليه السلام حول هذا الموضوع.

## ارتفاع عدد الشهداء في غزة إلى 35 ألفاً و562

### 810 آلاف نازح من رفح خلال أسبوعين

# قوات الاحتلال تواجه مقاومة ضارية في دير البلح وجباليا

الحكومة المقبلة،  
نتنياهو بالانسحاب  
من حكومته بحلول 8  
حزيران/يونيو المقبل،  
إذا لم يتم بلورة «خطة  
واضحة وشاملة» بشأن الحرب  
في غزة تشمل إعادة الأسرى.

في المقابل، يهدد بن غفير ووزير  
المالية زعيم حزب «الصهيونية  
الدينية» اليميني المتطرف، بتسليط  
سموتريتس، بالانسحاب من الحكومة ثم  
إسقاطها، في حال موافقة نتنياهو على مقترح  
الاتفاق الراهن ووقف الحرب على غزة.

وبالنسبة لما يفكر فيه نتنياهو نفسه، قال بن غفير:  
«أعتقد أنه يميل إلى قبول ما أقول».

وتابع أن نتنياهو «يدرك أن التوجه لتسوية سياسية  
(مع حزب الله) في لبنان أو الحديث عن السماح لحركة  
فتح بحكم غزة ليس توجهاً واقعياً أو عقلانياً».

### احتلال وتهجير

وجدد بن غفير، زعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني  
المتطرف، دعوته إلى إعادة احتلال قطاع غزة وتهجير  
ال فلسطينيين.

وقال بن غفير للإذاعة: «لدينا الآن فرصة لتهجير  
مئات آلاف السكان من غزة، إذا ما وفرنا لهم هذه  
الإمكانية ووضعنا الأمر على الطاولة».

وشدد على أنه «لا بد من احتلال غزة، وتوفير هذه  
الإمكانية للسكان (الهجرة)».

### الصراع في المحكمة الجنائية الدولية

اعتبرت حركة حماس أن مذكرات التوقيف والاعتقال  
بحق رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني، بنيامين  
نتنياهو، ووزير حربه، يوآف غالانت، متأخرة سبعة  
أشهر.

وقال حركة حماس، في بيان، إنه كان على المدعي  
العام الأمر بتوقيف كل مسؤولي الاحتلال الذين أعطوا  
الأوامر، والجنود الذين نفذوا الجرائم.

وأضاف بيان الحركة: «نطالب المدعي العام بإصدار  
أوامر توقيف واعتقال بحق كل مجرمي الحرب من قادة  
الاحتلال وضباطه وجنوده».

وتابع البيان أن حماس تستنكر بشدة محاولات المدعي  
العام مساواة الضحية بالجلاد بإصدارها أوامر توقيف  
بحق عدد من قادة المقاومة، مطالباً بإلغاء كل مذكرات  
التوقيف الصادرة بحق قادة المقاومة الفلسطينية،  
لمخالفتها المواثيق والقرارات الأممية.

في السياق قال القيادي في حركة سامي أبو زهري،  
أسس، إن قرار المحكمة الجنائية الدولية طلب إصدار  
مذكرة اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين  
نتنياهو، ووزير حربه يوآف غالانت، وثلاثة من قادة  
الحركة الفلسطينية «مساواة بين الضحية والجلاد».

ونقلت «رويترز» عن «أبو زهري» قوله إن قرار  
المحكمة الجنائية الدولية يشجع «إسرائيل» على  
الاستمرار في حرب الإبادة.

### تقرير

تواصل المقاومة  
الفلسطينية ملحمة  
«طوفان الأقصى» لليوم  
الـ 227 على التوالي، رداً على  
العدوان الصهيوني على قطاع  
غزة.

وأكدت مصادر إعلامية في غزة أن  
اشتباكات ضارية تخوضها المقاومة مع  
قوات الاحتلال شرقي دير البلح وسط القطاع،  
وجباليا شمالي القطاع.

وأعلنت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة  
الجهاد الإسلامي في فلسطين، اشتباكات مع قوة راجلة  
من قوات الاحتلال رافقتها ناقلة جند قرب مسجد الشهيد  
عماد عقل بمخيم جباليا شمالي القطاع، مؤكدة إيقاع  
أفرادها بين قتيل وجريح.

ونشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد من طائرة  
مسيّرة «إسرائيلية» من نوع «كواد كابتير»، سيطر  
عليها المجاهدون، خلال تنفيذها مهام استخباراتية في  
سما مدينة غزة، وأظهرت المشاهد تصدي السرايا لها  
من خلال إطلاق مجاهديها صاروخاً باتجاهها.

بدورها، أكدت كتائب شهداء الأقصى أنها استهدفت  
تجمعاً لآليات الاحتلال وجنوده شرقي مخيم جباليا  
بقذائف الهاون.

وفي حين تواصل المقاومة الفلسطينية عملياتها  
النوعية التي توثقها عبر مشاهد تظهر إصابة الجنود  
الصهاينة، فإن قوات الاحتلال مجبرة على الاعتراف  
بحجم بعض الخسائر في صفوفها.

وأقرت قوات الاحتلال، الأحد، بمصرع ضابط متأثراً  
بجروح خطيرة أصيب بها في المعارك الدائرة شمالي  
قطاع غزة، يوم الأربعاء الماضي، مشيرة إلى أن  
الضابط هو قائد سرية في «الكتيبة 202» في لواء  
المظليين الـ 35.

وارتفعت حصيلة قتلى جنود الاحتلال، منذ بداية  
الحرب في الـ 7 من تشرين الأول/أكتوبر، إلى 631،  
بينهم 283 سقطوا منذ بداية العملية العسكرية البرية  
في قطاع غزة، وفق ما أقر موقع «يديعوت أحرونوت»  
العبرية.

### 35 ألفاً و562 شهيداً في غزة

من جهتها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع  
غزة، أمس، ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني على  
غزة إلى 35 ألفاً و562 شهيداً و79 ألفاً و652 إصابة،  
منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، في تقرير لها أمس، إن «الاحتلال  
ارتكب 10 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل  
منها للمستشفيات 106 شهداء و176 إصابة خلال  
الـ 24 ساعة الماضية».

وأكدت أنه «لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام  
وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني  
الوصول إليهم».

وأفادت بـ«ارتفاع حصيلة العدوان إلى 35 ألفاً و562  
شهيداً و79 ألفاً و652 إصابة منذ السابع من تشرين  
الأول/أكتوبر الماضي».

### الأونروا: 810 آلاف نازح فلسطيني من رفح خلال أسبوعين

بدورها أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين  
الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة، أمس،  
أن كيان الاحتلال أجبر 810 آلاف مواطن فلسطيني على  
النزوح قسراً من مدينة رفح جنوبي قطاع غزة خلال  
الأسبوعين الماضيين.

وقالت أونروا، عبر «إكس»، إن «النزوح مستمر في  
غزة، وتفيد التقديرات بأن أكثر من 810 آلاف شخص  
نزحوا قسراً من رفح خلال الأسبوعين الماضيين بحثاً  
عن الأمان».

وكان يتواجد في رفح نحو 1.4 مليون نازح، سبق أن  
دفعهم الاحتلال للنزوح إليها قسراً، بزعم أنها «آمنة»  
قبل أن يشن عليها هجوماً برياً وغارات جوية مكثفة  
ارتقى فيها مئات الشهداء والجرحى.

وأكدت أونروا أنه «في كل مرة تشرد فيها عائلات،  
تتعرض حياتها لخطر جسيم، ويضطرون إلى ترك كل  
شيء خلفهم، بحثاً عن الأمان؛ لكن لا توجد منطقة آمنة».

### بن غفير يهدد نتنياهو

من جانبه وجه ما يسمى «وزير الأمن القومي  
الإسرائيلي»، إيتمار بن غفير، أمس، تهديداً مبطناً  
لرئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو،  
بشأن الحرب المتواصلة على غزة.

وقال بن غفير، لإذاعة «إف إم 94» (94FM) المحلية:  
«على نتنياهو أن يقرر: إما طريقي وإما طريق (الوزير  
بحكومة الحرب بيني) غانتس (وزیر الدفاع يوآف)  
غالانت: فلا يمكنه القيام بالأمرين معاً».

ومؤخراً، دعا غالانت، وهو المرشح الأوفر حظاً  
لخلافة نتنياهو في قيادة حزب الليكود، رئيس الوزراء  
إلى التراجع عن رفض مقترح اتفاق طرحته الوساطة  
المصرية لتبادل الأسرى مع حركة المقاومة حماس  
ووقف إطلاق النار.

فيما هدد غانتس، وهو المرشح الأبرز لتشكيل



# غزة في ميزان الأمم المتحدة

د. عبد الرحمن المختار وزير الشؤون القانونية الأسبق



ولا لصغير، ولا لرجال ولا لنساء! وفي ميزان منظمة الأمم المتحدة لا قيمة ولا قدر إلا للجانب المادي، المتمثل في تكلفة إعادة الإعمار لقطاع غزة، الذي تم تحديده بشكل دقيق بأربعين مليار دولار! ويتحدث ميثاق الأمم المتحدة في مقدمته عن تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي. غير أن هذا الالتزام لا يتعدى الجانب النظري بالنسبة للإنسان العربي، ولو أن لهذا الالتزام أدنى قيمة عملية لما استمرت أفعال جريمة الإبادة الجماعية، التي ترتكب من جانب جيش الاحتلال الصهيوني، وبشراكة كاملة من القوى الإجرامية الاستعمارية الصهيونية، فأين هو الالتزام باتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها؟! مصدر من مصادر القانون الدولي المتعلقة بالإنسان، ونصوصها واضحة ومحددة في وصف أفعال جيش الكيان الصهيوني، وأفعال القوى الاستعمارية الصهيونية، بأنها جميعها أفعال إبادة جماعية، وفقا لما نصت عليه اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

وأين هو تحقيق العدالة؟! وأين هو احترام الالتزامات الناشئة عن هذه الاتفاقية؟! وأين هي منظمة الأمم المتحدة من كل هذه الالتزامات، ومن كل الأفعال الإجرامية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؟! بل أين هي من الالتزامات الناشئة عن معاهدات جنيف الأربع والبروتوكولات الملحق بها؟! وأين هي من التزامات كيان الاحتلال تجاه الشعب المحتل؟! وأين هي من جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة خصوصاً، وفي بقية الأراضي المحتلة عموماً؟! ألا تشاهد منظمة الأمم المتحدة أفعال

الإبادة الجماعية والتهجير القسري، وأفعال التعذيب والحصار والتجويع والترويع والإهانة والتصرفات الماسية بالكرامة الشخصية الإنسانية، وانتهاك حقوق الأطفال والنساء، والمساس بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال؟! أليست هذه كلها التزامات نص عليها القانون الدولي؟! فأين هي منظمة الأمم المتحدة من كل تلك الانتهاكات الفظيعة؟! ألا يؤكد كل ما سبق أن هذه المنظمة عنصرية؟! لا تقيم وزناً لدماء العرب المسفوكة ظمناً وعدواناً، ولا اعتباراً لحقوقهم المهذرة، وثرواتهم المنهوبة، وبلدانهم المستباحة من قوى الإجماع الاستعمارية الصهيونية.

المبادئ الإنسانية الراقية، المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، خاصة بالإنسان الغربي، ولا تشمل الإنسان العربي، باعتبار أن الواقع يؤكد، وبما لا يدع مجالاً للشك، أنه مستثنى من الحماية التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، ومن لا يدرك ذلك فهو أعمى البصر والبصيرة. وواقعاً، يمكن وبكل سهولة إدراك هذه الحقيقة من خلال تصرف القوى الاستعمارية الغربية حين يسقط جندي من جنودها، أو مواطن عادي من مواطنيها، كيف تقيم الدنيا ولا تقعداها! وكيف توجه أفعالها الانتقامية، وبدون سقف، تحت عنوان «الدفاع عن النفس»! رغم كونها هي القوى المحتلة، وهي القوى المعتدية؛ ويجد سلوكها هذا كل الترحيب من منظمة الأمم المتحدة! في حين يقتل ويجرح فيه عشرات الآلاف من العرب بدون ذنب، ودون أن يحظوا بالحماية المقررة في ميثاق الأمم المتحدة!

لعل ذلك يرجع إلى أن تواجد العرب في منظمة الأمم المتحدة لا يعدو كونه تواجداً شكلياً، لا وزن له، ولا قيمة له، في التأثير بما يكفل توفير الحماية للإنسان العربي ووقايته من عدوان وإجرام القوى الاستعمارية الصهيونية، فلا حماية ولا حرية ولا كرامة ولا رقي ولا حقوق ولا عدالة، إلا للإنسان الغربي. أما الإنسان العربي فحقوقه كلها مهذرة، والشعوب العربية، من العراق إلى سورية إلى لبنان إلى فلسطين إلى ليبيا... وشعبنا اليمني كذلك، وغيرها من الشعوب العربية، أصبحت حقول تجارب لما تنتجها مصانع الآلة الحربية للقوى الاستعمارية الصهيونية من أسلحة فتاكة أبادت بها ملايين من أبناء الشعوب العربية على مدى عقود من الزمن. والأمم المتحدة ترى أنها غير معنية بحماية الأجيال العربية من ويلات الحروب التي تشنها القوى الاستعمارية الصهيونية، بل إن هذه القوى، بوصفها صاحبة مبادرة إنشاء الأمم المتحدة، هي التي تخلق الذرائع لشن الحروب على الشعوب العربية، وأبادت الملايين من أبنائها، وما نتج عن جرائمها من مأس وأحزان يعجز فعلاً عنها الوصف!

ومع أن ميثاق الأمم المتحدة يؤكد على الإيمان بالحقوق الأساسية للإنسان، وبكرامة الفرد وقدره، غير أن هذا التأكيد، وكما هو مشاهد في الوقت الراهن، لا يتجاوز الإنسان الغربي. أما الإنسان العربي فلا كرامة له ولا قدر، ولا حقوق له على أرض الواقع، لا لكبير

وحقيقة، إن مما يدعو للاستغراب قدرة منظمة الأمم المتحدة ودقتها الفائقة في تحديد الرقم اللازم ككلفة لإعادة إعمار قطاع، وعدم قدرتها، وعدم دقتها في تقييم أفعال جريمة الإبادة الجماعية، التي يرتكبها الكيان الصهيوني وشركاؤه من القوى الاستعمارية الغربية بحق سكان قطاع غزة، وهو ما يعني أن الإنسان الفلسطيني العربي غير ذي قيمة في ميزان منظمة الأمم المتحدة، ولو كان للإنسان الفلسطيني خصوصاً، والعربي عموماً، أي قيمة، لكانت منظمة الأمم المتحدة قد استدعت المبادئ المنصوص عليها في ميثاقها، وعملت على تفعيلها بشكل فوري على حالة الإنسان العربي في قطاع غزة! إنه لمن المخجل، ومن العار على منظمة الأمم المتحدة، أن يتضمن ميثاقها مبادئ إنسانية على درجة عالية من السمو والرقي، وعلى أرض الواقع ترتكب جريمة إبادة جماعية على مرأى ومسمع من هذه المنظمة، التي ورد في مقدمة ميثاقها التزام واضح وصريح نصه: «... أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف، وأن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان، وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء، وللأمم، وكبيرها وصغيرها، من حقوق متساوية، وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات الدولية وغيرها من مصادر القانون الدولي، وأن ندفع بالرقى الاجتماعي قدماً، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح»!

هذه المبادئ ورد النص عليها في ميثاق الأمم المتحدة عند تأسيسها سنة 1945، ولم يكن هناك حديث عن تقدير ما دمرته الحربان العالميتان الأولى والثانية من عواصم ومدن غربية، وكان كل الاهتمام منصباً على تقرير المبادئ التي تكفل حماية الأجيال، ومنع تكرار المأسى والأحزان، التي جلبتها الحرب، فمن هي الأجيال المقصودة حمايتها، وعدم تعريضها لمخاطر الحرب؟! إنها بالتأكيد أجيال شعوب القوى الاستعمارية الغربية، ولو كان المقصود حماية الأجيال الإنسانية بشكل عام، لما شهدنا اليوم كل تلك الفظائع والمأسى والأحزان في قطاع غزة! وما تعرض له عدد من شعوب الأمة العربية خلال العقود الماضية من مأس وأحزان يعجز عنها الوصف!

ويبدو اليوم واضحاً وجلياً أن تلك

يبدو أن غزة لا تعد في ميزان منظمة الأمم المتحدة سوى مليارات من الدولارات، تتمثل تكلفة إعادة الإعمار، ووفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية، فقد قدرت منظمة الأمم المتحدة تكلفة إعادة إعمار غزة بمبلغ أربعين مليار دولار. هذا الرقم فقط هو ما يهم منظمة الأمم المتحدة، وهو أيضاً ما يهم الرأسمالية المتوحشة. أما الإنسان في قطاع غزة فمنظمة الأمم المتحدة، وكما هو واضح غير معنية به، وهي تكتفي بالإشارة إليه كرقم فحسب، أو الإشارة إلى ما يحدث في غزة بأنه مروع، وكأننا لا نعي ولا ندرك أن ما يحدث مروع، إلا بإشارة منظمة الأمم المتحدة! والواضح أن منظمة الأمم المتحدة تعمل منذ تأسيسها، وبشكل ممنهج بنسب عنصري تجاه العرب عموماً، والفلسطينيين خصوصاً، فلا تقيم اعتباراً لما يتعرض له في قطاع غزة منذ أكثر من سبعة أشهر، وما سبق أن تعرض له أبناء الشعب الفلسطيني خلال ما يقرب من ثمانية عقود من الزمن، ولو كانت منظمة الأمم المتحدة تقيم أدنى اعتبار للإنسان العربي، لأوقفت أفعال جريمة الإبادة الجماعية، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. فهذه المنظمة تملك الصلاحية اللازمة، وفقاً لميثاقها، لوقف تلك الأفعال الإجرامية. لكن النفس العنصري يحول دون ذلك، ويمنح الكيان الصهيوني، والقوى الاستعمارية الغربية الشريكة معه، الوقت الكافي لاستكمال فصول جريمة الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.



## عن نتائج المواجهات البحرية

أكرم عبدالفتاح

سيكون الأمر أشبه بفضيحة تهوي بسعر أسهم شركات السلاح الأمريكية، ويؤثر على حصتها في سوق صفقات التسليح، إلى جانب ما يمثله ذلك من إهانة للأسطول الأكبر في العالم، خصوصاً حين تأتي الضربة من دولة فقيرة محاصرة منذ عشر سنوات. الأمر نفسه ينطبق على بريطانيا، التي سحبت سفينتها الحربية المدمرة «دايموند» من البحر الأحمر لتنفيذ «إصلاحات ضرورية»، رغم إعلان نجاحها في اعتراض الصواريخ والطائرات اليمنية!!

ولا ننسى أيضاً الأساطيل الأوروبية التي أعلنت عدة مرات تصديها بنجاح للصواريخ والمسيرات اليمنية، ثم وبعد كل إعلان من ذلك النوع يتم سحب إحدى سفن الأسطول، بدءاً من الفرقاطة الفرنسية «لانغدوك» مروراً بالفرقاطة الدانمركية «إيفر هويتفيلت»، والفرقاطة الألمانية «هيسن»، والفرقاطة الهولندية «ترومب»...! على أي حال، العبرة بالنتائج الفعلية، وهي واضحة، يؤكد لها مدى نجاح اليمنيين في فرض قرارهم رغم أنف قوى الشر في العالم.

مخطئ من يتوقع أن الولايات المتحدة قد تعترف بإصابة سفنها الحربية بسلاح يمني.

المسألة اقتصادية بالدرجة الأولى: إذ تفسر سمعة الصناعة الحربية للدولة العظمى، وهذا الأمر يتداخل مع سطوة «المجمع الصناعي العسكري»، إلى جانب اعتبارات هيبة الأساطيل الإمبراطورية.

شركات السلاح الأمريكية لها تأثير كبير في قرارات وتوجهات البنّاغون، ولطالما كانت المستفيد الأول من كل الحروب والأزمات التي تشعلها الولايات المتحدة. لكن الاستثناء هو المواجهة في البحر الأحمر، حيث ستكون خسائر شركات السلاح أكبر من مكاسبها حين تتضح نتائج ما يجري منذ ستة أشهر.

معلوم أن سفن الأسطول الأمريكي تحمل ذروة تقنيات الحماية ضد الهجمات، فكل سفينة مزودة بمنظومات دفاع صاروخي تشمل عدة طبقات.

وعلى تلك التقنيات وغيرها بنى الأمريكيان هيبتهم البحرية عبر ادعاء حصانة أساطيلهم.

وبمجرد اتضح إصابة إحدى سفنهم بصاروخ يمني



فضول  
تعزي

## متشابه!!

يحاول الغريق - خاصة من الحشرات - أن يتشبث بقشة، وهذا شيء طبيعي في مخلوقات الله. وبين حين وآخر، ومن باب طرد السام والملامة، أجول بـ«ريموت» الفضائيات فتجدني أسأل: ألا يكون الكذب من جملة الفنون؟! لا بد أن يخرج إخراجاً مناسباً ومقبولاً! فإذا بي أعذر هؤلاء الذين ضاقت بهم وسائل العيش فوجدوا حياتهم وحياة أسرهم تكاد تستقر إن هم وجدوا في الكذب الملفق حياة وراحة بال، فتدروشوا على ساحات بعض القنوات التي تتبع نظرية: كذب ثم كذب ثم كذب!! مثل قناة «العربية» التي أصبحت مؤخراً ترفض بعض هؤلاء الدراويش الذين لا يجيدون فن الكذب، وإذا كان المشاهد العربي قد علم أن الأشقاء في السعودية فجروا في الخصومة إلى درجة كبرى ولجوا في العداوة إلى درجة أنهم يقومون باستخدام المنهج التجريبي لقتل الشعب اليمني، أحياناً بالصواريخ وأحياناً بالتجويع وليس أخراً ببث الفتنة بين فئات المجتمع، فإننا نؤكد أن هذا ليس بالأمر الصعب عليهم، ووجدوا مؤخراً أن الفتنة بين اليمنيين أنجع السبل لتمزيق أبناء اليمن وتحطيم بنيان أسس الوحدة الوطنية وضرب الجبهة الداخلية، فهامم يختلقون - دون حفاوة بفن الكذب - ويشيعون فاحشة تزعم أن هناك خلافاً بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام. وللأسف يقوم «مجاذيب» الطرفين، أنصاراً ومؤتمراً، بإذاعة هذه الفاحشة المخلقة: غير أن العقلاء يثبتون ومن خلال إدراك للحاضر والمستقبل أن جبهتنا الداخلية متماسكة أوثق ما يكون التماسك، بدليل الهزائم المتتالية والمتوالية التي تلحق بشيخ نجد والمرجومين الآخرين.



## أينعت «إسرائيل» وحن قاطفها

محمد محسن الجوهرى

عن الحكام للانتقام من قتلة النساء والأطفال.

وما تشهده مصر من حراك جهادي هو مؤشر إلى صحوة الجيش المصري، وإيمانه بضرورة الجهاد في سبيل الله ضد اليهود، إن لم يكن على أرض فلسطين فعلى أرض مصر، وقد نجحوا في استهداف شخصيات يهودية بارزة كانت تنتقل على الأراضي المصرية بوثائق غربية.

وفي تركيا، هناك حراك جهادي مماثل، وباتت مصالح الصهاينة محل استهداف شعبي ممنهج، يقف خلفه الأحرار من أبناء الشعب التركي المسلم الأصيل، رغم غدر السلطات الرسمية، وتماهي الحكومة التركية مع جرائم «إسرائيل»، ودعمها للصهاينة بالسلاح والعتاد.

وفي دول الخليج، يسعى الأحرار من أبناء المنطقة نفسها، أو من إخوانهم المغتربين، إلى تهديد المصالح الصهيونية، واستهداف الشخصيات اليهودية التي تتردد اليوم كثيراً على الخليج، وسيكون الموت الذي فروا منه في فلسطين، حاضراً لهم في أي مكان، مادام الكيان المؤقت ماضياً في إبادة أهل غزة.

الكون، يعلم أن «إسرائيل» تمضي مكروهة إلى الموت، بعد أن أفلتت أزمّة السيطرة من يدها، وبات الغموض يخيم على مستقبلها القريب، خاصة وأن واقع الأمة الإسلامية يشهد صحوة غير مسبوقة، عنوانها: «الموت لإسرائيل»، وفي ذلك الشعار عنوان لواقع مرير ينتظر اليهود على أرض فلسطين، حيث وعد الله بإهلاكهم هناك على يد عباده المؤمنين.

ومع مرور 75 عاماً على نشوء الكيان، فإنه لم يتحول إلى كيان طبيعي قط في المنطقة؛ لا لأن العرب يرفضون ذلك، فقد وقّع أكثرهم على اتفاقيات للتطبيع منذ سبعينيات القرن الماضي؛ ولكن لأنها إرادة الله، التي قضت بأن يبقى اليهود على حالهم من الذلة والمسكنة، حتى يأذن الله برحيلهم الأبدي عن أرض فلسطين، نظير ما اقترفوه من طغيان وإفساد في الأرض.

والقادم لا شك أسوأ بكثير، ولم يعد بحوزة اليهود أي أوراق لم تفعل بعد، فقد أمعنوا في ارتكاب كل الفظائع بحق الأبرياء في غزة، وبامتثال كرامة العرب في محيط فلسطين، وصارت الشعوب تتحرك اليوم بعيداً

لا بد أن تنتهي «إسرائيل» وينتهي طغيانها؛ فهذه سنة الله في الأرض. وسينتهي بانتهائها الكثير من الأنظمة والجماعات السياسية التي أنشأها اليهود لحماية ظهر «إسرائيل»، كما هو حال أغلب الأنظمة العربية التي تدافع عن «إسرائيل» مقابل بقائها في السلطة، ولو على حساب الثوابت الدينية والأخلاقية.

إلا أن ذلك لن يحول دون زوال الكيان المؤقت. وما نراه من صمود أسطوري للشعب الفلسطيني على أرض غزة ليس إلا علامة من علامات النصر الإلهي، ومؤشراً إلى هزيمة العدو، رغم فارق الإمكانات المادية بين الطرفين، وما يمتلكه العدو من ترسانة قتل ضخمة، وحماية سياسية تمنع عنه المحاسبة. وقد استطاع المقاتل الفلسطيني أن يقلب موازين القوى بما تيسر له من إمكانيات يسيرة، جعلت العدو يغرق في رمال غزة منذ مائتي يوم وأكثر، وينغمس في حرب طويلة لا أمد لها. ولأول مرة في تاريخ الكيان، لا يعلم خبائره العسكريون متى تكون النهاية، وكيف ستكون عواقبها المستقبلية.

ومن يؤمن بالسنة الإلهية في هذا



## انطلاق دوري الدرجة الثالثة باب

إب/ محمد الوراقي

الأولى (مجموعة مديرية يريم - ملعب نادي يحصب)، بحضور إبراهيم المساوي مدير مكتب الشباب والرياضة بمحافظة إب، ومحمد الدقاري مدير مكتب الشباب بمديرية يريم، وأنور العراسي رئيس لجنة المسابقات بفرع اتحاد كرة القدم. وفي المباراة الأولى، التي أدارها: محروس عمر (ساحة) وساعده علي المبيض وفواد السيد، وراقبها عبد الرحيم الخشعي رئيس فرع الاتحاد، تعادل فريقاً أمل عراس والرشيدي يريم (1-1)، سجل للرشيدي عبدالملك الصلولي وللأمل حسين العشراوي.

انطلقت صباح أمس تصفيات دوري أندية الدرجة الثالثة لكرة القدم بمحافظة إب، والتي تشرف عليها وزارة الشباب والرياضة والاتحاد اليمني لكرة القدم، بمشاركة 20 نادياً تم توزيعها على خمس مجموعات، تقام منافسات كل مجموعة منها بحسب موقعها الجغرافي (المديريات). وافتتحت التصفيات بمبارتين ضمن المجموعة

وتعادل أيضاً فريقاً يحصب يريم وسيان الرضمة (0-0)، في اللقاء الثاني، الذي أداره مختار السيد (ساحة) وساعده ناصر دبان وعلي العرامي، وراقبها فنيا وليد الذيباني.

## ندوة حول دور الشباب والرياضيين في الصراع مع العدو الصهيوني

الأولمبية الدولية من قبل الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية اليمنية، من أجل تجميد عضوية الاتحادات الرياضية "الإسرائيلية" حتى وقف الإبادة التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وتنظيم مؤتمر خاص للتعريف بالتدمير الذي طال الملاعب والمنشآت الرياضية بمختلف المحافظات والمدن اليمنية، لتتحمل دول العدوان إعادة الإعمار، وتعويض المتضررين من الشباب والرياضيين.

وأشارت التوصيات إلى ضرورة تنظيم الوزارة للندوات المخصصة لقضية الأمة المركزية، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار، ومواصلة الخروج المليونى كل جمعة، وفي المقدمة الشباب والرياضيون، دعماً للشعب الفلسطيني، واستمرار إقامة المؤتمرات والندوات العلمية والفكرية والثقافية، لما تمثله من أهمية كبيرة في إسناد القضية الفلسطينية، وترجمة مخرجاتها وتوصياتها للغات الأجنبية حتى تصل لمختلف الدول.



والعربي، مؤكدة أن "طوفان الأقصى" يمثل قيمة كبيرة لليمنيين، في مقدمتهم الشباب، وهذا ما انعكس على التحاق الشباب بالمراكز الصيفية، حيث التدريب والتأهيل في مختلف المجالات تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية لتسخير طاقات الشباب في خدمة قضيتهم المحورية.

وخرجت الندوة بعدد من التوصيات، ومنها استمرار الفعاليات التي تنفذها الوزارة والهيئات التابعة لها ومكاتبها بالمحافظات، والاتحادات والأندية في كل المديريات نصرة للشعب الفلسطيني، ضمن الحملة الوطنية لنصرة الأقصى كما أكدت ضرورة مخاطبة الاتحادات العربية والقارية والدولية واللجنة



الرابعة لمحاضر جامعة القرآن الكريم محمد الشامي، الصراع مع أهل الكتاب. وركزت أوراق العمل، على الموقف الثابت مع القضية المركزية والمظلومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني عامة وقطاع غزة خاصة من مجازر وحشية راح ضحيتها عشرات الآلاف، معظمهم من النساء والأطفال، في ظل صمت مخز، في حين تسارع بعض الأنظمة للتطبيع مع الكيان الغاصب. وأشارت إلى دور وزارة الشباب في مواجهة العدو نصرة لـ "طوفان الأقصى" من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة في خضم الانتصارات التي تسطرها القوات المسلحة بإرغام العدو الأمريكي والبريطاني على سحب سفنه البحرية بضربات موجعة في البحرين الأحمر

رصد

نظمت وزارة الشباب والرياضة، أمس، ندوة حول دور الشباب والرياضيين في الصراع مع العدو الصهيوني، تحت شعار "لستم وحدكم"، بمشاركة واسعة من قيادات العمل الشبابي والرياضي والتربوي والقافي والاجتماعي والمجالس المحلية.

وفي الندوة قدمت أربع أوراق عمل، تناولت الأولى دور وزارة الشباب في مواجهة العدو نصرة لـ "طوفان الأقصى" قدمها وزير الشباب في حكومة تصريف الأعمال محمد حسين المؤيدي، فيما تطرقت الورقة الثانية التي قدمها رئيس جامعة البيضاء الدكتور أحمد العرامي إلى نشأة الصهيونية ومراحلها.

وتناولت الورقة الثالثة التي قدمها عميد مركز التدريب وخدمة المجتمع بجامعة البيضاء الدكتور محمد النظاري، دور طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية في إبراز مظلومية الشعب الفلسطيني. وتضمنت الورقة

## أول رد فرنسي رسمي على رفض مصطفى محمد المشاركة في جولة الشواذ

منافسات الجولة الرابعة والثلاثين من عمر الدوري الفرنسي، بسبب جولة دعم المثليين. وأزعج تصرف مصطفى محمد، مع باقي اللاعبين الذين رفضوا المشاركة، وزيرة الرياضة الفرنسية المعروفة بدعمها للمثليين، التي تحدثت مع شبكة (RTL)، قائلة: "مثل هذا السلوك يجب أن يخضع لأشد العقوبات".

وأضافت: "يجب أن يعاقب اللاعب، وربما يكون هناك عقوبة على النادي الذي سمح بحدوث ذلك"، مشددة على أن "هذا السلوك غير مقبول، ولا يجب أن يحدث في الدوري الفرنسي".

شنت إيميلي أوديا كاستيرا، وزيرة الرياضة الفرنسية، أمس، هجوماً شديداً على عدد من اللاعبين الراضين لحملة الشواذ جنسياً، أو من يطلق عليهم "المثليين"، في الجولة الرابعة والثلاثين والأخيرة من الدوري الفرنسي، بتطبيق عقوبات خلال الفترة المقبلة.

وشهدت الجولة الأخيرة من الدوري الفرنسي رفض عدد من اللاعبين المشاركة في تلك الجولة، وعلى رأسهم مصطفى محمد، مهاجم نانت ومنتخب مصر، بسبب موقفه الثابت تجاه تلك القضية ورفضه دعمهم. ووفقاً لصحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن مصطفى محمد كرر ما حدث في الموسم السابق، ورفض المشاركة في مباراة رفقة فريقه نانت، ضمن



## مقتل الملاك العراقي علي طه



أفاد مصدر أمني، أمس، بمقتل الملاكم علي طه، الملقب بـ "علي طاوة"، بإطلاق نار في منطقة الأعظمية بالعاصمة بغداد.

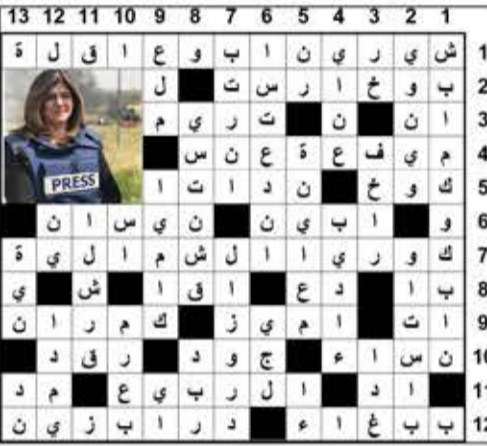
ووفقاً لوكالة "شفق نيوز"، فإن الملاكم الشاب فقد حياته في ساعة متقدمة من ليل أمس الأول، نتيجة تعرضه لإطلاق نار في شارع 20 بمنطقة الأعظمية، مبيئة أن رصاصة استقرت في رأس الشاب. وأوضحت الوكالة أن التحقيقات جارية في ملابس الحادث، الذي لم يعرف ما إذا كان ناجماً عن مشاجرة أم هجوم مسلح.

## عمودياً

1. ملك الوحي - أفسد.
2. مديرية في الحديدية - خازن النار - شتم.
3. ملكة يمنية شهيرة.
4. صبي - للندبة.
5. حرفان متتابعان - محافظة يمنية (معكوسة) - فعل.
6. عاصم مسيء لوالديه.
7. ثواب - نانم - برنامج لفك الملفات المضغوطة.
8. من القوارض - من الضمانر - دار.
9. من أسماء النبي عيسى عليه السلام - أذاع ونشر - يكبر ويكثر.
10. نتساعد.
11. من أطراف الجسد - قوام - أسجل.
12. الرئيس الثامن لجمهورية إيران الإسلامية (صاحب الصورة).

## افقياً:

1. شخصية عربية فكاوية شهيرة - مرض وراثي دموي.
2. عاصمة عربية - نوع - حيوان قطبي.
3. مبعوث - عذق نخل متيبس.
4. أظهر (معكوسة) - حرراً من العبودية.
5. رجاء (معكوسة) - أدنو - أحصاه.
6. للتعريف - شهر سرياني (معكوسة).
7. نصف "الصباح" - ما يشد به من قيد أو حيل (معكوسة).
8. تتعب - قدر كبير - لهب.
9. للتفسير - ثلثا "صدئ".
10. حرث وزرع - طائر جارح - عملة آسيوية (معكوسة).
11. مقل - وجع - في الفم (معكوسة).
12. وحدة وزن - أقروا.



## حل العدد السابق

5	9	3	2	1	4	7	8	6
1	2	4	7	6	8	9	5	3
6	7	8	9	5	3	4	1	2
7	8	6	1	9	2	5	3	4
3	4	9	8	7	5	6	2	1
2	5	1	3	4	6	8	7	9
4	6	7	5	2	1	3	9	8
9	3	2	6	8	7	1	4	5
8	1	5	4	3	9	2	6	7

## حل العدد السابق

	1		4		3	
3		2			1	8
		6		7	9	2
	8			9	5	
			3		8	
			4	6		5
7		1		8	5	
	3	5			8	6
	2			3		1

## حل العدد السابق

## 21 أيار/ مايو

## حدث في مثلك هذا اليوم

- العدوان في مديرية المتون بالجوف.
- 2017 استشهاد وإصابة ثمانية مدنيين بغارات لطيران العدوان في مديرية بني حشيش بصنعاء. واستشهاد مدني بغارة في مديرية مجز بصعدة.
- 2019 طيران العدوان يستهدف سيارة مدني في مديرية مستبا بحجة، مخلفاً أربعة شهداء و11 مصاباً من المدنيين.
- 2020 طيران العدوان يشن تسع غارات على محافظة الجوف وأربع غارات على مديرية الظاهر بصعدة.

- 1291 المسلمون بقيادة الأشرف قلاوون يسترجعون مدينة صيدا من أيدي الصليبيين، وبذلك قضى على الوجود الصليبي تماماً في الشام بعد أن ظل نحو 200 عام.
- 1871 القوات الفرنسية تدهم كومونة باريس وتقتل نحو 20000 شخص في أسبوع دام.
- 1904 تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في باريس.
- 1989 الكيان الصهيوني يعتقل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس.
- 2015 استشهاد ستة مدنيين بينهم امرأة باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارة ركاب بمديرية كحلان عفار بمحافظة حجة.
- 2016 إصابة ثلاثة أطفال بقصف مدفعي لمرتزة.

- تعرف إمكاناتك جيداً فلا تحمل نفسك أكثر من طاقتها. رغم الحب الذي يجمعك مع الشريك إلا أنك تشعر بالقلق.
- تسهر اليوم بأن مزاجك سيئ وترفض الكلام مع الآخرين أو التعامل معهم. كن أكثر إيجابية مع الحبيب.
- بدأت تتصرف بغوضي في الفترة الأخيرة، أعد تنظيم أعمالك. الحبيب يحب أن يعرف عنك تفاصيل كثيرة وهذا حقه.
- تسهر بالتوتر اليوم ف لديك مقابلة عمل تترقب أن تحصل عليها. عليك أن تجامل الحبيب في مناسباته الاجتماعية ولا تهمله.
- كن أكثر التزاماً بالخطط التي وضعتها في العمل كي تحقق النجاح في عملك المكلف به. كن قويا ولا تلغ شخصيتك أمام الحبيب.
- الحظ يبتسم لك مجدداً وتأتيك أرباح من مشروع كنت قد استثمرته سابقاً. الحبيب ينتظر بفارغ الصبر الرد منك بشأن موضوع الارتباط.

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل  
العمل يجتلب كل اهتمامك هذه الفترة، ما يجعلك منعزلاً عن الآخرين. تفكر جدياً في إعادة النظر في علاقتك بالحبيب.
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو  
لديك الكثير من المواعيد اليوم، حال تدوينها كي لا تنساها. أعط المزيد من الاهتمام للحبيب.
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو  
لا تتسرع بإبداء رأيك قبل دراسة الملفات جيداً. تشعر بأنك أعطيت الحبيب أكثر من فرصة ولكنه لم يستجب.
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو  
اعمل أكثر على تحسين مهارات تواصلك مع الآخرين. تدخل في علاقة عاطفية جديدة قبل أن تنسى العلاقة القديمة.
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس  
احسن تنظيم وقتك، ف لديك الكثير من المهام يجب أن تنجزها في وقتها. تعبت وتقف حائراً بين كرامتك وبين الحب.
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر  
لا تأخذ انتقادات الآخرين على محمل شخصي، بل استفد منها. تعرف أن الحب والارتباط مسؤولية عليك الالتزام بها.



يرحل عنا الشرفاء والأحرار، ويبقى حثالة الأرض!  
هنئنا لهم الشهادة.  
#الرئيس\_الإيراني



مهدي الفطيب

تذكروا دائماً أن إيران أمة عظيمة، وأنها دولة مؤسسات عريقة، لن تتأثر برحيل رئيسها أو أي من رموزها.  
وتذكروا دائماً وأبداً أن إيران دعمت وتدعم الآن المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح، وأنها لم تخذل فلسطين كما خذلتها أنظمة عربية كبيرة!  
رحم الله الشهيد رئيسي وكل شهداء إيران.



جمال ريان



يوم سكت الرؤساء والملوك العرب والمسلمون على إحراق القرآن الكريم في السويد، رفعت أنت المصحف الشريف في جمعية الأمم المتحدة مدافعاً عنه. ألا قتل الله أهل التفريق بين السنة والشيعة، بين المسلمين!



يحيى أبو زكريا



طوبى لمن قضى وهو يجمع قطرات الماء لأبناء شعبه، يشيد السدود. العزاء للشعب الإيراني، بخسارة رئيس الجمهورية ومرافقيه. طور الإيرانيون تجربة ديمقراطية وبنوا دولة مؤسسات، لا أفراد، حتى «المرشد» ينتخبه مجلس وينوب عنه. نتق أن هذا الشعب الحضاري سيتجاوز المحنة وسيواصل البناء والمقاومة.



أنس القاضي

الدرس الأهم الذي تقدمه إيران هو: إن وجود مؤسسات قوية ودستور يحترمه الجميع أهم وأقوى ضماناً لاستمرار النهج وسلمية انتقال السلطة. أما عندما يكون كل شيء مرتبطاً بفرد واحد فإن غياب هذا الفرد يعني ضياع كل شيء. هذا هو الدرس؛ ولكن من يأخذ منه العبرة؟



د. أحمد عبدالله الصعدي

أخرج من بيتي ساعة واحدة كل يوم كي لا ينساني جيراني ويظنوا أنني قد مت؛ لأن مسجد حارتنا يفتح القرآن كل يوم، ولم نعد نعرف على روح من هذا القرآن.  
توقفت عن تشييع الجنازات منذ زمن طويل. أتخيل أن الجنازة الممددة فوق النعش هي جنازتي، وهذا الأمر يرعبني كثيراً، وأخاف من لمس النعش الذي يحملون عليه الجنازة. لا أريد أن يحملوني على نعش مستعمل حملوا عليه مئات الجنازات.  
أريد نعشاً خشبياً جديداً لأكون أنا حزنه الأول.



عبدالمجيد التركي

زعلنا لا يثبت أننا إيرانيون؛ لكن فرحكم يؤكد أنكم صهاينة.  
#منقول



عبدالرحمن حسين العابد



(سلام على إبراهيم)  
• لقي الله ولم يحمل في قلبه ذرة من الولاء لليهود والنصارى.  
• مواقفه منسجمة مع الإسلام والقرآن.  
• لم يخذل فلسطين يوماً عندما خانها المنبسطون.  
• رفع كتاب الله في الأمم المتحدة بكل عزة وشموخ، وقال: «هذا الكتاب لن يفنى أبداً». رفعه بيده عالياً، مؤكداً أن هذا الكتاب باق ما بقيت السماوات والأرض.  
• وجهه صفة قوية للكيان المؤقت واللقيط.  
• رحمة الله تغشاه ورفاقه كل وقت وحين.



ضيف الله سلمان

# الخونج يخطفون ناشطا بسبب زامل



تم اعتقاله من قبل مرتزقة ينتسبون لما يسمى اللواء 35 مدرع التابع لمحور الخونج. وأشار المقطري إلى أن الوضع الأمني في مديرية الشمايتين المسيطر عليها الخونج صار مقلقا للغاية.

خلفية متابعة قضية نجله. وقال الناشط معاذ ناجي المقطري، في منشور على منصة «فيسبوك»، إن ما تسمى أجهزة الأمن التابعة للخونج اختطفت أحد الشباب بتهمة سماع «زامل»، وبعد زهاب والده، ويدعى بشير الكلي.

تعز

أقدمت فصائل خونج التحالف بمديرية الشمايتين التابعة لمحافظة تعز المحتلة على اختطاف شاب بسبب سماع «زامل»، واحتجاز والده على

الثلاثاء

21 أيار/مايو 2024 13 ذوالقعدة 1445 هـ العدد 1388



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

البحرين  
عين



دماء أطفال غزة التي سألت على الأرض كانت قوية بما يكفي لأن تضع «نهاية للكيان الصهيوني» وأن تغير النظام العالمي الراهن.

الرئيس الإيراني الشهيد  
إبراهيم رئيسي

لا تتركوا ظهر «علي» عرضة  
لخنجر الشقي  
مُطلقين لـ «ابن ملجم» اليمين  
ليلاً تطيشان وتبطنشان بالرعايا،  
ونهاراً تنضحان بالتقى..  
رقصاً على حبلين  
لا تقتلوا الحسين بالخذلان مرتين  
لا تقتلوا الحسين!

صلاح الدكاك



إبراهيم الحكيم

غيظ  
الكاوبوي!

أكاد أشعر بالكاوبوي الأمريكي يمز شفتيه حنقا، ويعض إبهميه ندما، عروق صدغيه تتورم غيظاً، وجبينه ينز عرقاً، يمتاز غضباً لعجرفته المبعثرة، وهالة كبريائه المبددة، حول العالم عامة، وفي غزة واليمن خاصة. ما يواجهه ليس هيناً بالمرّة!

توهم «النمرود» الأمريكي أنه «طاغوت» العصر، ويجب أن يعبد من دون الله! مارذ خارق للعادة، مارق على الكرامة، خانق للحرية، سارق للإرادة، وفاتق بالمقاومة، بأسه لا يكسر، وقوته لا تقهر، وتبعاً جرمه لا ينهر أو ينكر...!

ب04



ترك أمريكا خازن أراضها

في غرب أفريقيا، بحلول 15 أيلول/سبتمبر» استجابة لطلبها.

وبحسب البيان، تم التوصل إلى الاتفاق بين وزارة الدفاع لجمهورية النيجر ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بعد اجتماعات استمرت 5 أيام.

يشار إلى أن القاعدة الجوية الأمريكية (201) الموجودة في مدينة أغاديز بالنيجر، تستخدمها القوات الأمريكية لتشغيل طائرات من دون طيار من طراز (MQ-9 REAPER)، وتعتبر القاعدة مركزاً استخبارياً متقدماً يغطي غرب أفريقيا ووسطها وشمالها.

تعز

أعلنت النيجر والولايات المتحدة التوصل إلى اتفاق بشأن موعد نهائي لانسحاب قوات الاحتلال الأمريكية من النيجر.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن حكومتي البلدين، أفادت في بيان مشترك نشره موقع البنتاغون الأميركي، بأن «عملية سحب 1000 جندي أمريكي من النيجر جارية، وأن جميع القوات الأمريكية ستغادر الدولة الواقعة

اليوم الـ  
25  
خلف القضبان



الحرية  
خالد  
العراسي

